

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثاني

التعريف بكتاب المستدرک ومؤلفه

الفصل الأول: ترجمة الإمام الحاكم، ويشتمل على ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ومولده.

الحاكم هو الإمام الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم^١ الضبي الطهماني^٢.

ويقال له "الضبي" لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبي، وأم عيسى بن عبد الرحمن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه، فلذلك يقال له: الطهماني^٣.

والطهماني: بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء وفتح الميم وفي آخرها النون^٤.

^١ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ] ج: ٥٠٩/٣ الرقم: ١٠٤٤.

^٢ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م] ج: ٨٩/٩ الرقم: ١٨٨.

^٣ تقي الدين، إبراهيم بن محمد الصريفي، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" [بيروت: دار الفكر، بدون الطبعة ١٤١٤هـ]، ص: ١٥. المصدر السابق: "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" ج: ٨٩/٩ الرقم: ١٨٨.

^٤ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب" [حيدرآباد: دائرة المعارف، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ] ج: ١٠٨/٩.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كان مولده الإمام الحافظ في صبيحة يوم الإثنين ثالث ربيع الأول^١ سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^٢

بنيسابور^٣. ونسبته إلى النيسابوري لأنه من أهل نيسابور^٤.

وأما كنيته اشتهر بأبي عبد الله الحاكم والمعروف بابن البيع^٥. والبيع: بفتح الباء الموحدة

وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة^٦.



^١ أبو الطيب، نايف بن صلاح بن علي المنصوري، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" [الرياض - المملكة العربية السعودية: دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ] ج: ١/٣٠.

^٢ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك" [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ] ج: ١٥/١٠٩.

^٣ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ] ج: ١٧/١٦٣.

^٤ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، "البداية والنهاية" [بدون بلد الطبعة: دار التراث العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ] ج: ١١/٤٠٩.

^٥ الصفدي، خليل بن أبيك بن عبد الله، "الوافي بالوفيات" [بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ] ج: ٣/٢٥٩.

^٦ ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" [بيروت: دار صادر، الطبعة: الأولى، ١٩٧١م] ج: ٤/٢٨١.

المبحث الثاني: رحلاته العلمية.

طلب الإمام الحاكم للعلم في صغره بعناية والده وخاله، فأول سماعه سنة ثلاثين، واستملي على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين^١. ورحلته في طلب علم الحديث من بلد إلى بلد، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر^٢.

رحل إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصفار بأشهر. وحج، ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر. وشيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ، وسمع بالعراق وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ^٣.

وقرأ القرآن بخراسان والعراق على قراء وقته، وتفقه على الإمام أبي الوليد حسان بن محمد القرشي، والأستاذ أبي سهل محمد بن سليمان الطعلوكي، واختص بصحبة إمام وقته أبي بكر محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي، فكان في الخواص عنده والمرموقين، وكان يراجع في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ويقدمه على أقرانه، وأدى اختصاصه به واعتماده عليه في أمور مدرسة دار السنة وفوض إليه تولية أوقافه، واستظل برأيه في أموره اعتماداً على حسن ديانتته

^١ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ] ج: ١٢٢/٢٨.

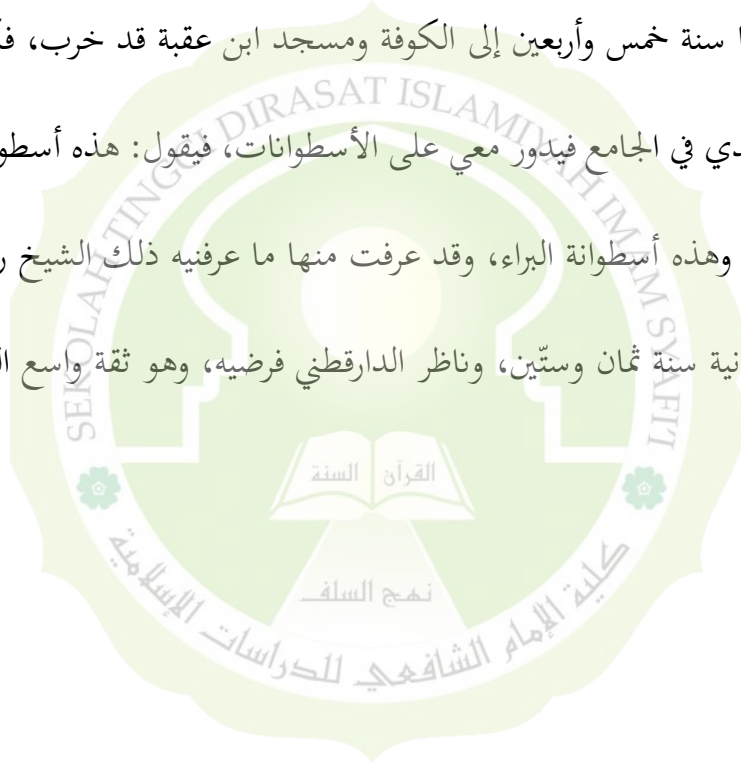
^٢ انظر المصدر السابق: سير أعلام النبلاء، ج: ١٦٣/١٧.

^٣ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ] ج: ١٢٢/٢٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ووفور أمانته، وجرت له مذاكرات ومحاورات مع الحفاظ والأئمة من أهل الحديث مثل أبي بكر ابن الجعابي بالعراق، وأبي علي الحافظ الماسرجسي، الذي كان أحفظ زمانه، وأخذ في التصنيف سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ^١.

ثم دخلتها سنة خمس وأربعين إلى الكوفة ومسجد ابن عقبة قد خرب، فكان أبو القاسم السكوني يأخذ بيدي في الجامع فيدور معي على الأسطوانات، فيقول: هذه أسطوانة جرير، وهذه أسطوانة عبد الله، وهذه أسطوانة البراء، وقد عرفت منها ما عرفنيه ذلك الشيخ رحمه الله^٢.
ورحلة الثانية سنة ثمان وستين، وناظر الدارقطني فرضيه، وهو ثقة واسع العلم^٣.



^١ تقي الدين، إبراهيم بن محمد الصريفي، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" [بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ] ص: ١٦.

^٢ الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "معرفة علوم الحديث" [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ] ص: ١٩٢.

^٣ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ] ج: ٩/٩٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ونقد العلماء عليه.

لقد حظي الإمام الحاكم بمكانة عالية لدى علماء عصره وشيوخه، فمن بعدهم، جعلته مرجعا لكبار مشايخه، مما دفع كثيرا منهم إلى مناظرته ومذاكرته وتقديمه على أقرانه، بل وعلى أنفسهم. وخير ذلك تتابع العلماء على الثناء عليه في مختلف العصور^١.

لقد أثنى كثير من العلماء على عبد الله الحاكم ثناء حسنا، فتكون ثنائتهم على النحو التالي:

قال الإمام أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو عبد الله الحافظ البيهقي إمام أهل الحديث في عصره والعارف به حق معرفته^٢.

قال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ^٣.

قال الخليلي: عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه^٤.

^١ انظر مقدمة تحقيق "المستدرک علی الصحیحین"، تحقیق: مرکز البحوث وتقنية المعلومات، [القاهرة: دار التأصيل، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ] ج ١: ٣٥.

^٢ تقي الدين، إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"، [بدون بلد الطبعة: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، بدون الطبعة: ١٤١٤هـ] ص: ١٥.

^٣ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثاب، "تاريخ بغداد" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ] ج: ٥٠٩/٣: الرقم: ١٠٤٤.

^٤ الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" [الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ] ج: ٨٥١/٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث

وغيرها مصنفات حسان^١.

اتهم الإمام الحاكم رحمه الله بعدة تهم، ووجهها إليه بعض العلماء، لذا أراد الباحثة ذكرت

أقوال العلماء في تهمه الإمام الحاكم، وهي ما يلي:

أ. منهجه في التصحيح

قال ابن الصلاح للحاكم: وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء

به^٢.

قال ابن تيمية: فإن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل والتسامح في

باب التصحيح حتى إن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني وأمثالهما^٣.

قال العلامة الألباني: وتساهل الحاكم في التصحيح معروف^٤.

^١ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب" [حيدر آباد: دائرة المعارف، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ] ج: ٢/٤٠٠-٤٠١ الرقم: ٦٠٩.

^٢ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، "مقدمة ابن الصلاح" [سوريا: دار الفكر، بدون الطبعة: ١٤٠٦هـ] ص: ٢٢.

^٣ ابن تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحلیم، "مجموع الفتاوى" [المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، بدون الطبعة: ١٤١٦هـ] ج: ٢٢/٤٢٦.

^٤ الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الصحيحة" [الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ] ج: ١/٣٩٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ب. اتهام الحاكم بالتشيع والرفض

أما قضية اتهام الحاكم بالتشيع لعلي رضوان الله عليه والرفض فقد دافع عنه كثير من العلماء

دفاعا ويردون تهمة التشيع والرفض.

قال الخطيب البغدادي في تاريخه: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع. فحدثني أبو إسحاق

إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور - وكان شيخا صالحا فاضلا عالما - قال: جمع الحاكم أبو عبد

الله أحاديث زعم أنها صحاح علي شرط البخاري ومسلم يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها

الحديث الطائر «ومن كنت مولاه فعلى مولاه» فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه

إلى قوله، ولا صوبوه في فعله^١.

وقد دافع السبكي عن الحاكم، ورد على من اتهمه بالرفض فقال: وأما الحكم على حديث

الطير بالوضع فغير جيد ورأيت لصاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلي العلامي عليه

كلاما قال فيه بعد ما ذكر تخريج الترمذي له وكذلك النسائي في خصائص علي رضي الله عنه

إن الحق في الحديث أنه ربما ينتهي إلى درجة الحسن أو يكون ضعيفا يحتل ضعفه^٢.

^١ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد"، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ] ج: ٥٠٩/٣، الرقم: ١٠٤٤.

^٢ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى" [بدون بلد الطبعة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٣١٤هـ] ج: ١٦٩/٤.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

- b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال: وأخرج غير ذلك من الأحاديث الدالة على أفضلية عثمان مع ما في بعضها من

الاستدراك عليه وذكر فضائل طلحة والزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص فقد غلب على الظن

أنه ليس فيه والله الحمد شيء مما يستنكر عليه إفراط في ميل لا ينتهي إلى بدعة وأنا أجوز أن

يكون الخطيب إنما يعني بالميل إلى ذلك ولذلك حكم بأن الحاكم ثقة ولو كان يعتقد فيه رفضا

لجرحه به لا سيما على مذهب من يرى رد رواية المبتدع مطلقا فكلام الخطيب عندنا يقرب من

الصواب^١.

المبحث الرابع: شيوخه.

قد سمع وطلب العلم الإمام الحاكم عن جماعة من الشيوخ وتفرقوا في مختلف البلدان سواء

كان في العراق والحجاز والشام وما وراء النهر، ومن شيوخهم ما يلي:

محمد بن علي المذكّر، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن يعقوب الشيباني ابن الأخرم،

ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني نيسابور، وأبي حامد بن حسنويه المقرئ، وأبي بكر بن

إسحاق الصبغني الفقيه، وأبي النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، والقاسم بن القاسم

^١ المصدر السابق ج: ٤/١٦٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

السياري، وأبي بكر النجاد، وأحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، ومحمد بن صالح بن هانئ،

ومحمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب^١.

المبحث الخامس: تلاميذه.

له تلاميذ كثيرون ويطلبون الحديث منه، ومن تلاميذهم ما يلي:

الدارقطني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء الواسطي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب،
وأبو ذر الهروي، وأبو يعلى الخليلي، وأبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن،
والزكي عبد الحميد البحيري، ومؤمل بن محمد بن عبد الواحد، وأبو الفضل محمد بن عبيد الله
الصرام، وعثمان بن محمد المحمي، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وخلق سواهم^٢.

^١ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى" [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ] ج: ٤ / ١٥٦، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء" [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ] ج: ١٧ / ١٦٣، السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب" [حيدر آباد: دائرة المعارف، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ] ج: ٢ / ٤٠١، الرقم: ٦٠٩.

^٢ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ] ج: ١٧ ص: ١٦٤.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث السادس: عقيدته.

ذكر بعض العلماء أن الإمام الحاكم بمذهب الشيعة والرفض . واتهمه عبد الله بن محمد الأنصاري بالرفض، فقال: «إمام في الحديث رافضي خبيث»^١. وقد دافع الذهبي عن هذه التهمة، فقال: «كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع»^٢.

وقال ابن طاهر: «كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفا غالبا، عن معاوية رضي الله عنه وأهل بيته، يتظاهر بذلك ولا يعتذر منه»^٣.

ونسبه السبكي إلى الأشاعرة، وذكر في كتابه أن مشايخه الذين كانت له بهم خصوصية من المتصلبة في عقيدة أبي الحسن الأشعري كالشيخ أبي بكر بن إسحاق الصبغي وأبي بكر بن فورك وأبي سهل الصعلوكي^٤.

^١ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "المعجم المختص بالمحدثين" [الطائف: مكتبة الصديق، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ] ص: ٣٠٣.

^٢ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء" [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ] ج: ١٧/١٧.

^٣ المصدر السابق: ج: ١٧/١٧.

^٤ السبكي، تاج الدين، "طبقات الشافعية الكبرى" [بدون بلد الطبعة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤١٣هـ] ج: ٤/١٦٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الحاكم: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن

خزيمة يقول: «من لم يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته، فهو كافر بربه

يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه، وألقي على بعض المزابل حيث لا يتأذى المسلمون،

والمعاهدون بنتن ربح جيفته، وكان ماله فيئا لا يرثه أحد من المسلمين، إذ المسلم لا يرث الكافر

كما قال صلى الله عليه وسلم^١. وهذا يدل على أن الحاكم من أئمة أهل السنة لأن الأشعري

لا يعتقدون بأن الله فوق سبع سماوات.

البحث السابع: مصنفاته.

كان الإمام الحاكم من أهل العلم والحفظ والحديث، وأول سماعه من سنة ثلاثين

وثلاثمائة^٢، وقد شرع الإمام الحاكم في التصنيف لسنة سبع وثلاثين، فاتفق له من التصانيف ما

لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج "الصحيحين" والعلل، والتراجم، والأبواب، والشيوخ، ثم

المجموعات مثل: "معرفة علوم الحديث"، و"مستدرك الصحيحين"، و"تاريخ النيسابورين"، وكتاب

^١ الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "معرفة علوم الحديث" [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية

١٣٩٧هـ] ص: ٨٤.

^٢ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، "البداية والنهاية" [القاهرة: مطبعة السعادة، بدون سنة الطبعة]

ج: ٣٥٥/١١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

"مركز الأخبار"، و"المدخل إلى علم الصحيح"، وكتاب "الإكليل"، و"فضائل الشافعي"، وغير

ذلك^١.

المبحث الثامن: وفاته.

وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة^٢، وله أربع وثمانون سنة بنيسابور^٣.

وقال الخليلي -: في كتابه الإرشاد- توفي سنة ثلاث، وأربع مائة، وكان دخل الحمام،

واغتسل، وخرج، فقال: آه، وخرجت روحه، وهو متمر لم يلبس قميصه بعد^٤.



^١ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ] ج: ٩/٩٥.

^٢ ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" [بيروت: دار صادر، الطبعة: الأولى ١٩٧١هـ] ج: ٤/٢٨١.

^٣ العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، "طرح الشريب في شرح التقريب" [الطبعة المصرية القديمة، دار إحياء التراث العربي، بدون سنة الطبعة] ج: ١/١٠٥.

^٤ أبو يعلى الخليل، خليل بن عبد الله، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" [الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ] ج: ٣/٨٥١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: تعريف بكتاب المستدرك على الصحيحين، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف بالكتاب إجمالاً.

قد روى الإمام الحاكم أحاديث كثيرة وجمع ذلك في كتاب سماه ب"المستدرك على الشيخين". وهذا الكتاب أحد الكتب الحديثية عند أهل السنة والجماعة، وكتاب مشهور من مصنفات الإمام الحاكم.

بعض العلماء سماه ب"المستدرك على الصحيحين"، واشتهر هذا الإسم عند العلماء المحدثين.

وأما موضوعه: الأحاديث الزائدة على الصحيحين بزيادة الأسانيد والمتون، ورجاله كرجال الشيخين أو أحدهما، وبشرطهما أو أحدهما، من غير الأحاديث الواردة في كتابهما أو أحدهما. وقال الإمام الحاكم: «وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخين، أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام، أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة»^١.

^١ الحاكم، أبو عبد الله النيسابوري، "المستدرك على الصحيحين" [دار التأصيل، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ] ص:

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

- b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال الحافظ بن الصلاح: «واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه "المستدرک" أودعه ما ليس في واحد من "الصحيحين" مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده على تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما»^١.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إليه.

وقد تقدم أن بعض العلماء المحدثين سموه ب"المستدرک على الصحيحين"، ولكن بعضهم نسبوا هذا الكتاب إلى الإمام الحاكم، منهم:

وقال ابن الجوزي بعد ذكر الحديث: قلنا هذا الحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح وقد أخرجهم أبو عبد الله الحاكم في المستدرک على الصحيحين^٢.

قال ابن كثير: وصنف الكتب الكبار والصغار، فمن ذلك "المستدرک على الصحيحين"^٣.

^١ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفة أنواع علوم الحديث" [سوريا: دار الفكر، ١٤٠٦هـ] ص: ٢٢.

^٢ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، "التحقيق في أحاديث الخلاف" [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ] ج: ٢/٢٥٥.

^٣ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، "البداية والنهاية" [دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ] ج: ١٥/٥٦١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال ابن حجر: وهو المستدرک علی الصحیحین لأبي عبد الله محمد ابن عبد الله الضبي

النيسابوري^١.

وقال حاجي خليفة: إني وجدت في قريب نصف الجزء الثاني، من تجزئة ستة من

((المستدرک)). إلى هنا انتهى إملاء الحاكم^٢.

وقال محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني: وصحيح أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن

محمد بن حمدويه الحاكم هو المعروف بالمستدرک علی كتاب الصحیحین^٣.

المبحث الثالث: منهج الحاكم في المستدرک.

ومن منهجه في كتابه المستدرک، كما يلي:

١. بدأ الإمام الحاكم في كتابه المستدرک بالمقدمة.

٢. ورتب الإمام الحاكم علی الكتب، فبدأ بكتاب الإيمان واختتم بكتاب الأهوال.

٣. ورتب الإمام الحاكم في كتابه الأحاديث علی أبواب الفقه.

^١ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، "المعجم المفهرس" [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ] ص: ٤٦.

^٢ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، "كشف الظنون" [بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١م] ج: ١٦٧٢/٢.

^٣ الكتاني، أبو عبد الله محمد، "الرسالة المستطرفة" [دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٣٢١هـ] ص: ٢١.

٤. ذكر الإمام الحاكم في كتابه الأحاديث بكاملها سندا ومتنا.

٥. جمع في كتابه الأحاديث التي يرى صحتها ولم يخرجها الشيخان عنده.

٦. يحكم على أحاديث كتابه، فتجده كثيرا ما يقول: "هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجهم"، أو "صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه"، أو "صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجهم"، أو "صحيح ولو يخرجاه"، وهذا حكمه في غالب كتابه، وقد يسكت

على بعض الأحاديث فلا يحكم عليها بشيء.

المبحث الرابع: مفهوم قول الحاكم "صحيح على شرط الشيخين"

اختلف العلماء في تعيين مراد الإمام الحاكم في قوله "صحيح على شرط الشيخين" في

كتابه المستدرک، منهم:

وقال ابن الصلاح: واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح

على ما في الصحيحين وجمع ذلك في كتاب سماه المستدرک أودعه ما ليس في واحد من

الصحيحين: مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجاه عن رواته في كتابيهما أو على شرط البخاري

وحده أو على شرط مسلم وحده وما أدى اجتهاده على تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد

منهما^١.

^١ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "مقدمة ابن الصلاح" [سوريا: دار الفكر، ١٤٠٦هـ] ص: ٢٢.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

قال العراقي: مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما^١.

وقال الحافظ ابن حجر: إذا كان عنده الحديث قد أخرجنا أو أحدهما لراته قال: "صحيح

على شرط الشيخين أو أحدهما وإذا كان بعض رواته لم يخرجنا له قال: صحيح الإسناد حسب.

ويوضح ذلك قوله في باب التوبة لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا:

"لا تنزع الرحمة إلا من شقي". قال: هذا حديث صحيح الإسناد "وأبو عثمان هذا ليس هو

النهدي ولو كان هو النهدي لحكمته بالحديث على شرط الشيخين". فدل هذا على أنه إذا

لم يخرجنا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطيهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره^٢.

ومراد الحاكم في قوله: "على شرط الشيخين أو أحدهما" هو: أحاديث أخرجها الحاكم

بأسانيد احتج البخاري ومسلم برواتها في صحيحيهما، أو أحدهما" كما قال الحكم في مقدمته:

"وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخين، أو أحدهما"^٣،

أي: إنه على شرط الشيخين أو أحدهما (البخاري أو مسلم).

^١ العراقي، أبو الضل زين الدين عبد الرحمن بن الحسين، "التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح" [المدينة المنورة: المكتبة السلفية، الطبعة: الأولى ١٣٨٩هـ] ص: ٣٠.

^٢ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، "النكت على كتاب ابن الصلاح" [المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ] ج: ١/٣٢٠.

^٣ الحاكم، أبو عبد الله النيسابوري، "المستدرک على الصحيحين" [دار التأصيل، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ] ص: